

السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

علياء صبحي احمد

أ.د. اسامه حامد محمد

جامعه الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية

خلاصة البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل والتعرف على الفروق في مستوى السلوك المدرسي الخاطئ تبعاً لمتغيري الصف (رابع - خامس) والفرع (علمي - ادبي) وتألفت العينة ٨٨٠ طالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية متساوية وبواقع (٤٤٠) طالبة للصف الرابع (٤٤٠) طالبة للصف الخامس.

تم استخدام مقياس السلوك المدرسي الخاطئ المعد من قبل الباحثين .

يعد استخراج صدقة الظاهري بعرضه على الخبراء وثباته بطريقة اعادة الاختبار

وبلغ (٨٠) وعولجت البيانات احصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي

لعينتين مستقلتين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

وتوصلت الدراسة الحالية الى النتائج الآتية :

١-تدني نسبي في مستوى السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

٢-لايوجد فرق معنوي في مستوى السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الصف (رابع - خامس) .

٣- لا يوجد فرق معنوي في مستوى السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيري الفرع (علمي - ادبي) .

وفي ضوء النتائج قدما الباحثان مجموعه من التوصيات هي على النحو الآتي :-

١-استثمار اداة السلوك المدرسي الخاطئ في المؤسسات التعليمية لتشخيص مواطن الخلل في الاداء التعليمي للمتعلمين .

٢-استثمار اداة السلوك المدرسي الخاطئ في البحوث العلمية اللاحقة لدراسة متغيرات اخرى تفيد واقع التعليم ودوافعه التربوية .

٣- تعزز كل الاجراءات التربوية لتنمية السلوك المدرسي الصحيح وردع الخاطئ .

وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعه من المقترحات هي :

١- اجراء دراسة في السلوك المدرسي الخاطئ لدى مراحل دراسية اخرى .

٢- اجراء دراسة تجريبية لتعديل السلوك المدرسي الخاطى لدى الطالبات اللاتي يظهر لديهن السلوك المدرسي الخاطى .

School Misbehavior for the Female Students of Preliminary Stage in Mosul City

The prof.
Dr. Usama Hamed Mohammed
Mosul University\ Education College for Human Sciences

The researcher
Alyaa Subhy Ahmed

Abstract

The current research has aimed into identify School Misbehavior for the female students of preliminary stage in Mosul City and identify the differences in the level of School Misbehavior according to two variables: class (fourth-fifth) and specialization (scientific-humanitarian) , the sample consisted of (880) students have been chosen by equal stratified random method insomuch as (440) students for the fourth class and (440) students for fifth class.

The scale of School Misbehavior that has been prepared by the researchers after extracting its external validity by introducing it to the experts and its reliability by method of re test which is (65), then the data has been treated statistically by using Pearson correlation coefficient, t test for two independent samples, mathematic average, and standard deviation.

The current study has reached to the following results:

1. there is relative low level in the school misbehavior for the preliminary school students.
2. there is no significance difference in the level of school misbehavior for the preliminary school students according to class variable (fourth-fifth).
3. there is no significance difference in the level of school misbehavior for the preliminary school students according to specialization variable (scientific-humanitarian).

In the light of these results, then the researchers has introduced the following recommendations:

1. investing the school misbehavior scale in the education institutions to set the weakness of learning performance of the learners.
2. investing the school misbehavior scale in the later scientific researches to study another variables making benefits for teaching and its educational motives.
3. encouraging the whole educational procedures to develop the sound school behavior and preventing misbehavior.

The researchers have suggested the following:

1. conducting a study about school misbehavior for another studying stages.
2. conducting experimental study to modify school misbehavior for the students who have school misbehavior.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي فيما يأتي :

- ١- ملاحظة الباحثين في وجود سلوكيات مدرسية غير ملائمة ولا تتم عن خلق المتعلم المعهود فيه بالتميز بالطاعة والاحترام للمعلم وبيئة المدرسة.
- ٢- لم يعثر الباحثان على أداة مناسبة جاهزة لتشخيص نمط السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل الأمر الذي تطلب وجود دراسة متخصصة قادرة على قياس هذا النمط من المتغير التربوي الهام والضروري.
- ٣- ملاحظة الباحثين بوجود دراسات وأدبيات سابقة شحيحة لتناول مثل هذه المشكلة. التعليمية والتربوية الملحة في الواقع التعليمي العراقي تؤيدها شكاوي الكثير من اعضاء الهيئة التعليمية وأولياء الاموار والباحثين .

أهمية البحث

- اذ يعتقد راجح ان سلوكيات الطلبة باتت كثيرة الاشمزاز لأنها خرجت عن سيطرة القائمين على المدرسة وفي الوقت الذي كانت فيه المدرسه بالأمس مصدر الاخلاق الحميدة وتهذيب الخلق الحسن اصبحت اليوم مصدر قلق لتدهور الاخلاق ولعل من ابرز اسبابها:-
- ١- تفشي وسائل الاتصال (كالموبايل ومواقع الانترنت .. غير الاخلاقية بين صفوف الطلبة وتنامي تأثرهم فيما تشيع من قيم اخلاقية سلبية .
 - ٢- ضعف سيطرة اولياء الامور لأبنائهم بسبب تنامي روح التمرد لديهم .
 - ٣- تراجع مبادرة ادارات المدارس للنصائح والتوجيهات الاخلاقية التربويه .
 - ٤- ضعف شخصية المدرس امام الطلية في المستويين المادي والمعنوي بحيث بات بعض المدرسين غير قادرين على ردع الطلبة المسيئين والمخالفين للانظمه التعليمية والتربوية (راجح ، ١٩٧٦ : ٦٤٣) .

وفي الوقت الذي يعد فيه الإنسان قيمه عليا وهدفا أساسيا في المجتمع ويمثل القاعدة الأساسية في بناءه فهو الوحدة التي يتكون فيها ويقوم عليها وتختلف المجتمعات في صيغ التنظيم وكيفية ضبط الأفراد فقد تستطيع تلك المجتمعات ان تعزز في أعضائها كل الاحتمالات وكل الإمكانيات مثل روح الديمقراطية او روح الخضوع وتقبل الآخرين او ممارسة السلوك

الخاطيء ضدهم و روح الفهم والتفاهم او روح التعصب والجهود البناءة او الجهود الهدامة وهي في الوقت ذاته تحروا اشكالا من السلوك يمكن ان يقضي على المجتمع قضاء مبرما لو اطلق لها العنان (الصغير، ١٩٨٧: ٢٦).

فخلال السنوات الأخيرة حصلت تغيرات في هذا المجتمع شملت نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية وفي مرحلة التغيرات هذه تؤكد ضرورة البحث عن صيغة السلوك الذي يعيق هذه التغيرات الشمولية ويعرقل استكمال شروط نموها وتطورها. وفي هذا الصدد يذكر فروم (Fromm) ان مهمة المجتمع الجديد تنشئة شخصية تتميز بالثقة القائمه على الإيمان بكيانه وبحاجة إلى الانتماء والحب والتكامل مع العالم المحيط بيه (فهيم، ١٩٧٦: ١٨).

إذ تعد المدرسة المصب لجميع الضغوطات الخارجية لتأخذ دورها في معالجة بعض السلوكيات الخاطئة لدى بعض الطلبة التي قد تسببها فيأتي الطلاب بسلوكيات خاطئة من قبل الاهل والمجتمع المحيط بهم ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات غير مرغوبة يقابلهم طلبة آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة يتطور السلوك المدرسي الخاطيء بين الطلاب ويزداد انتشاره نتيجة ضغوط نفسية شديدة تنعكس على سلوك الطلبة . (الخالدي، ٢٠٠٨: ٢٢٦)

كما يستطيع المعلمين الجيدين في مساعدة أطلبه على نحو فعلي من اجل تغير السلوك الغير مناسب فانه يكون عليهم البحث في الأسباب الجذرية والأخذ بنظر الاعتبار جوهر المشكلة فعند مصادفة مواجهة سلوك خاطيء من قبل الطالب فانه على المعلم الجيد ان يسأل نفسه كيف يمكنني ان أساعده في منع ان يحدث هذا السلوك مرة أخرى (8 : Bryan, 2009) ومن الأسباب المودية إلى السلوك المدرسي الخاطيء الذي يمارسه الطلبة في المرحلة الاعدادية .

١-العائلية والبيئة التي تتضمن قلة غرس القيم الأخلاقية والتصرف الجاف من قبل الوالدين واستخدام لغة الإساءة وفرض القواعد الصارمة وحلقة أصدقاء السوء والتدمر من الأطفال عند مواجهة الآخرين والتنشئة الغير متوازنة .

٢-قلة الاهتمام الذي يتضمن تجاهل الوالدين ووجود ثغرة وفجوة في العلاقة مع الوالدين نسبة إلى عدم وجود الوقت الكافي في التواصل بين الطفل والوالدين وقلة الفهم والرعاية وعدم تقديم المشورة الكافية.

٣- وسائل الإعلام والتي تتضمن التغير في أسلوب الحياة والثقافة الغربية والحدثة ٤- قلة التحفيز (انعدام الدافعية والتي تتضمن قلة التشجيع وتجاهل الطفل .

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية في التعرف إلى السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الإعدادية كونه يحد من تقدم الطالبات ويؤثر على مستواهم العلمي لذا لابد من تشخيص طبيعة السلوك المدرسي الخاطئ للوصول إلى التوصيات والمقترحات المناسبة للحد من هذه الظاهرة غير التربوية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

١- إنشاء أداة لقياس السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل .

٢- التعرف على المستوى العام للسلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل .

٣- التعرف على معنوية الفروق في متوسطات السلوك المدرسي الخاطئ وفقا لمتغيري :-
الصف (الرابع الإعدادي -الخامس الإعدادي) الفرع الدراسي (علمي - أدبي) .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

تحديد المصطلحات

لم يعثر الباحثان على تعريف مباشر للسلوك المدرسي الخاطئ الأمر الذي يتطلب صياغته على النحو الآتي .

١- السلوك المدرسي الخاطئ

(نمط السلوك غير اللائق في البيئة المدرسية الذي يتميز بمؤشرات التمرد والفوضى والعنف وغير الالتزام بحرمة البيئة التعليمية في المدرسة) .

٢- السلوك الخاطئ

عرفة كل من

أ- (ويكيد) بأنه(سلوك ذو معرفه مشووه يحتاج فيها إلى مواقف وخبرات تساعد على الفهم)

(قطامي، ٢٠٠٠، ٨٤)

ب-(الخطيب والحديدي، ١٩٩٨) بأنه (السلوك الذي يختلف من حيث تكراره ومدته وشدته او العمر الزمني للفرد وجنسه أو مجموعته الثقافية)

(الخطيب والحديدي، ١٩٩٨، ٣٩)

التعريف الإجرائي للسلوك المدرسي الخاطئ :

(بأنه نمط السلوك غير اللائق الذي تمارسه الطالبات في المرحلة الاعدادية ويمكن الاستدلال عليه من خلال الدرجة الكلية لأداة السلوك المدرسي الخاطئ المعد في البحث الحالي).
٣-المرحلة الاعدادية (انها مرحلة دراسية تقع بعد مرحلة الدراسة المتوسطة ،ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات) .

الإطار النظري

لم يعثر الباحثان على اطر نظرية مباشرة تناولت السلوك المدرسي الخاطئ الأمر الذي دفعهما الى تحليل بعض المضامين التي اتفقت مع مفهوم السلوك المدرسي الخاطئ من قبل سلوك العدوان ،العنف ،السلوك الفوضوي ...الخ.

فكلمة السلوك بمعناه العام يتضمن كل نشاط نفسي او عقلي او اجتماعي او تعليمي او انفعالي يقوم به الكائن الحي فيبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك وانشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك أن مدلول كلمة السلوك يتضمن كل مايقوم به الكائن الحي من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث او دوافع داخلية او خارجية وهكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية وأخرى باطنية ذاتية .

ومن النظريات التي تعبر عن السلوك الخاطئ بصورة غير مباشرة هي على النحو الاتي :-
أولاً:- نظرية التحليل النفسي :-

افترض (فرويد) ان السلوك الخاطئ الممهد للاضطراب النفسي انما يكون بعدة اتجاهات

- ١-الاتجاه الاول هو الخلط بين مستويات الشخصية في عالمي الشعور واللاشعور.
- ٢-الاتجاه الثاني هو حالة التثبيت على احد مراحل تطور الشخصية بين (الهو ،الانا ،الانا الاعلى) .

٣- الصراع الطاعني بين غريزتي الموت والحياة .

(داؤد ، وآخرون ، ١٩٩٠، ٨٤)

وقد تبنت الباحثة نظرية التحليل النفسي اذا ان هذه النظرية تهتم بدراسة السلوك الخاطئ وبواعث السلوك الباطنية والخارجية اذا شمل هذا ناحية موضوعية واخرى باطنية ذاتية
ثانياً:- النظرية السلوكية

تعتمد النظرية السلوكية على التطبيق المنظم لمبادئ وقوانين التعلم وعلى تقديم الإدالة التجريبية وهو عكس الاتجاه الغرائزي وتمثل هذه النظرية نقلة في التأكيد على ما يتم تعلم أنماط السلوك والحافظ عليها وهي اقل اهتماما بمصادر التحريض او الباعث للسلوك ولقد أكد واطسن بان السلوك الشاذ سلوك مكتسب يتعلمه الفرد وفقا لمبادئ الاشتراط الكلاسيكي ويرى كثير من علماء النفس ان العدوان سلوك متعلم يفسرونه في ضوء نظرية التعلم بالاشتراط الإجرائي وقد كان لبحوث عالم النفس الأمريكي سكنر اكبر الأثر في إيضاح حقيقة أن العدوان ظاهرة سلوكية اجتماعية يتعلمه الإنسان تبعا لمبادئ التعلم (الشنواني ، ١٩٩٩).

ثالثا:- نظرية الأنظمة العائلية والبيئة والاجتماعية ١٩٨٩

Family System and Social Ecological Theories

استخدمت النظريتان أساسا لتحديد دور العائلية في ضبط السلوك وكيف انه يختلف بين أنواع الأسر ان منظري الأنظمة العائلية يرون الأسرة نظام معقد لكون سلوك كل واحد من افراده ثنائي الاتجاه يؤثر ويتأثر في بقية الأفراد أما منظرو البيئة الاجتماعية يستخدمون الإطار المعد من قبل برونفنبرنر (Bronfenbrenner, 1979) لدراسة العلاقات بين الكائن البشري المتطور والضوابط والسياقات التي يتطور فيها ولعل هاتين الطريقتان من ابرز النظريات التي فسرت الضغط لد الأطفال لان الانموذج الذي اعتمدته نظرية البيئة الاجتماعية أنموذج برونفنبرنر الذي يضع الطفل في مركز النظام المعقد للدوائر المتحددة المراكز التي تمثل مستويات مختلفة من التأثيرات البيئة المحيطة وتمثل البيئة المباشرة (العائلية والمدرسة النظام المصغر الدقيق (Micro, System) هو الطبقة الأكثر بعدا هي النظام الخارجي (Eco-System) غير أن هذا النظام يمثل تأثيرات غير مباشرة مثل وظيفية الأبوين والامتداد العائلي وخدمات الدعم الاجتماعي

(Duis,1997 ,p.53).

الدراسات السابقة

لقد استحوذ موضوع المشكلات الصفية السلوكية اهتمام العديد من الباحثين السيكولوجيين والتربويين لأنها تشكل عائقا يحول دون تحقيق المدرسة وأهدافها وتعطل سير العملية التعليمية وفيما يأتي عرضا لبعض الدراسات المفيدة .

١-دراسة ويلز (١٩٨٨):

رامت هذه الدراسة معرفة اثر الضغوط والتنشئة الاجتماعية داخل الأسرة على لجوء إلى العدوان كنوع من الاحتجاج على النظام المدرسي والبيتي وأثبتت وجود تأثير للضغوط على السلوك العدواني للمراهقين. (اسماعيل ، ٢٠١٠ : ٣)

٢-دراسة الإمام ومنصور ١٩٨٨هدفت الدراسة معرفة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة وتكونت عينه الدراسة من ٧٦ معلم ومعلمه وأظهرت نتائج الدراسة ان بعض أنماط السلوك السلبي احتلت نسبة كبيرة لدى التلميذات وهي: الغش والكذب والسرقة وقلة الانتباه والتشتت والاضطرابات النفسية وجذب الانتباه وتحميل الآخرين لآخطاءه والعدوان وعدم احترام الطالبة لزميلتها واللامبالاة لدى الطالبات فيما احتلت أنماط سلوك أخرى نسبة كبيرة لدى التلاميذ الذكور وهي: الألفاظ البذيئة والتهريج وجذب انتباه الآخرين والعدوان والتدخين بشكل كبير عند الطلاب .

(بركات، ٢٠٠٩، ١٢: ١٢)

٣- كما أكدت دراسة الخلفي (١٩٩٤) أن المشكلات السلوكية تزداد مع التقدم في الدراسة

وأن أبرز المشكلات التي تعانيها المدارس هي إهمال الواجبات المدرسية.
(الخلفي ، ١٩٩٤ : ٨٠-٩٧) .

٤-هدفت دراسة ليكي (٢٠٠٤) إلى التعرف على أنماط السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة مكونة من (٣٤٨) وكشفت النتائج ان ابرز أنماط السلوك السلبي لدى الطالبات كانت على الترتيب: السلوك العدواني والتسلط والتحرش بالآخرين واخذ ممتلكات الغير والسب والشتم والتلفظ النابي وكان المتوسط العام لهذا النمط من السلوك متوسطاً.
(بركات، ٢٠٠٩، ١٠: ١٠).

٥-دراسة احمد (٢٠٠٤) تحت عنوان "العنف المدرسي الأسباب والمظاهر حاول الباحث من خلالها التقصي حول ظاهرة العنف المدرسي في المدارس الجزائرية ولقد اختار الباحث عينة شملت (٢١) ثانوية في العاصمة ، وتجدر الإشارة إلى أن عينة الدراسة تتكون من الأساتذة وعددهم (٣٦٤) أستاذ مستشاري التوجيه والمساعدين التربويين والبالغ عددهم (٥٤) مستشاراً وكذا التلاميذ الثانويين وعددهم (١٠٢٨) تلميذاً، اختيروا بطريقة عشوائية وفي السنوات الثلاثة) سنة أولى ، ثانية ، ثالثة (بيّنت النتائج أن ظاهرة العنف المدرسي بالثانويات بشكل بارز إذ تم إحصاء أكثر من (١٦) سلوك عنيف مشاهد من طرف التلاميذ داخل المدارس نذكر منها عصيان أوامر الأستاذ ، السخرية والاستهزاء ، إثارة الفوضى بالقسم والكتابة على الجدران والطاولات إلى غير ذلك من السلوكيات العنيفة.

(احمد ٢٠٠٤ في عبدي سميرة، ٢٠١١ : ٥)

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

شملت الدراسة (٢٥) مدرسه أعداديه تم استبعاد (٦) مدارس من الجانب الأيسر لتحقيق التكافؤ بين مدارس الجانب الأيمن مع مدارس الجانب الأيسر فأصبح عدد المدارس (٢٢) مدرسة (١١) مدرسة من الجانب الأيمن (١١) مدرسة من الجانب الأيسر علماً ان الباحثين قاما بالتطبيق على بعض المدارس التي استخدمها في عينة التمييز باستبعاد الشعب التي تم تطبيق التمييز عليها وذلك لقله عدد المدارس الإعدادية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل بلغ مجموع الطالبات في الصفين الرابع والخامس الإعدادي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) (٧٨٩٠) طالبة بواقع (٢٩١٠) طالبة للصف الرابع العلمي (١٢٦٣) طالبة للصف الرابع الأدبي (٢٤٠٨) طالبة للصف الخامس العلمي (١٣٠٩) طالبة للخامس الأدبي موزعين على (٢٢) مدرسة إعدادية كما موضح في الجدول (١) الاتي :-

جدول (١)

مجتمع البحث حسب الفرع والصف الدراسي

المجموع	أدبي		علمي		الجانب
	خامس	رابع	خامس	رابع	
٢٥٢٢	٤٠٢	٧٤٠	٤٧٠	٩١٠	الأيمن
٥٣٦٨	٩٠٧	١٦٦٨	٧٩٣	٢٠٠٠	الأيسر
٧٨٩٠	١٣٠٩	٢٤٠٨	١٢٦٣	٢٩١٠	المجموع

ثانياً :- عينة البحث

- ١- تم تحديد عينة البحث تم اعتماد أسلوب المراحل المتعددة في اختيارها وكما موضح أدناه
- ١- تم تقسيم المدارس إلى قسمين وفقاً للتقسيم الإداري لمدينة الموصل (الجانب الأيمن ، الجانب الأيسر)
- ٢- تم سحب (١٠) مدارس من مدارس مدينة الموصل توزعت بالتساوي بين الجانبين الأيمن والأيسر وبواقع (٥) مدارس من الجانب الأيمن و(٥) مدارس من الجانب الأيسر
- ٣- بعد اختيار المدارس تم اختيار شعبة من كلا الصفين الرابع والخامس الإعدادي ومن الفرعين العلمي والأدبي
- ٤- تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية من كل شعبة وبواقع (٢٢) طالبة وبذلك فقد بلغ حجم عينة البحث (٨٨٠) طالبة وبواقع (٤٤٠) طالبة للصف الرابع و(٤٤٠) طالبة للصف

الخامس وبواقع (٢٢٠) طالبة للرابع العلمي و(٢٢٠) طالبة للرابع الادبي (٢٢٠) طالبة
للخامس العلمي و(٢٢٠) طالبة للخامس الأدبي وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

عينة البحث الأساسية

الجموع	أدبي		الجموع	علمي		ت	الجانب
	خامس	رابع		خامس	رابع		
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	١	الأيمن
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٢	الأيمن
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٣	الأيمن
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٤	الأيمن
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٥	الأيمن
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٦	الأيسر
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٧	الأيسر
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٨	الأيسر
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	٩	الأيسر
٤٤	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	١٠	الأيسر
٤٤٠	٢٢٠	٢٢٠	٤٤٠	٢٢٠	٢٢٠	المجموع	
٨٨٠						المجموع الكلي	

أداة البحث

مقياس السلوك المدرسي الخاطئ

لجأ الباحثين إلى بناء مقياس للسلوك المدرسي الخاطئ يتناسب مع طالبات المرحلة الإعدادية في مدينته الموصل ويشير Allen & yen 1979 الى أن عمليه بناء أي مقياس تمر بالخطوات الآتية

١- التخطيط للمقياس

٢- جمع الفقرات وصياغتها

٣- عرض الفقرات على مجموعه من الخبراء ذوي الاختصاص

٤- تطبيق المقياس

٥- إجراء تحليل لل فقرات (Allen & yan,1979:118-119)

لذلك سيتم الاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء مقياس السلوك المدرسي الخاطئ ولغرض بناء مقياس السلوك المدرسي الخاطئ قام الباحثين بجمع الفقرات الخام للاداء من عدة مصادر وهي على النحو الآتي :-

١-التخطيط للمقياس وجمع فقراته وصياغتها:

لغرض بناء مقياس لغرض بناء مقياس السلوك المدرسي الخاطئ قام الباحثين بجمع الفقرات الخام م للاداة من عدة مصادر وهي على النحو الآتي:

١- من خلال استبيان مفتوح تم توجيهه للطالبات يتمثل بسؤال واحد نصه(كيف يمكن التعبير عن مفهوم السلوك المدرسي الخاطئ عند ملاحظتك لطالبات في المدرسة على أن تكون الإجابة بصيغة فقرات .

٢- من خلال مراجعة الأطر النظرية ذات العلاقة بمضمون السلوك المدرسي الخاطئ من قبيل (السلوك العدواني، العنف، السلوك ألاجتماعي، السلوك غير المرغوب، السلوك اللاأخلاقي، الانحرافات السلوكية، المشكلات السلوكية، تعديل السلوك المدرسي الخاطئ، السلوك السلبي، الاضطرابات السلوكية (العنصرية، الكذب، الغيرة، السرقة).

٣- من خلال المحاوره والمناقشة مع أصحاب الخبرة من مدرسين وأساتذة جامعة في هذه الشأن.

٢-التطبيق الاستطلاعي التجريبي لفقرات السلوك المدرسي الخاطئ.

قام الباحثين بتطبيق فقرات المقياس بصورته الأولية التي تم جمعها على العينة بلغت (٥٠) طالبة في الصف الرابع والخامس الإعدادي من عدة مدارس من المدارس الإعدادية في مدينة الموصل وكان الغرض من هذا التطبيق .

• تدريب الباحثين ليكون لهم القدرة على التطبيق السليم للمقياس في المراحل اللاحقة .
• تلمس السلوكيات التي من المحتمل التي تظهر لاحقا للعمل على تداركها فالباحثين لم يأخذوا موقف المدافع عن قياسهما بل انطلقا من مبدأ أن المجيب حينما تضطرب إجابته فذلك يدل على وجود خلل لا يعود إلى المجيب بل إلى منهجية المقياس ذاته.

• ملائمة المقياس في صياغة فقراته للصف الرابع والخامس الإعدادي .
• مدى قدرة بدائل الاستجابة المقترحة للفقرات في التعبير عن مشاعر المجيبين.

• الكشف عن مدى وضوح المعاني في صياغته للفقرات وخلوها من أي خلل تعبيرى أو طباعي أو لفظي ويفضل مراعاة الأسس في صياغة الفقرات وعلى النحو الآتي :-

١- أن تكون الفقرات بصيغة منطقية.

- ٢- أن تكون واضحة وسهلة الفهم من المجيب.
 - ٣- أن تكون موجزة في معناها بأقل ما يمكن من الكلمات .
 - ٤- أن تعبر عن صياغة الحاضر .
 - ٥- أن تعبر عن موضوع البحث.
 - ٦- أن تكون سهلة التصحيح (الزوبعي وآخرون ، ٦٩ : ١٩٩١) .
- تساعد في الكشف عن مدى تقبل المجيبين في الإجابة عن فقرات المقياس الذي سيكشف مدى جديتهم وحرصهم في الإجابة على الفقرات كافة أو أي ملاحظات أو وجهات النظر أو انتقادات يبديونها .
 - تقدير المعدل العام لزمان الإجابة على فقرات المقياس وقد بلغ (٢٠) دقيقة.
 - وقد اعتمد الباحثين على نوع البدائل التي تتضمن سؤالاً وثلاثة بدائل للاستجابة عليه وهي (كثيراً ، أحياناً ، أبداً) .
- ٣- عرض مقياس السلوك المدرسي الخاطئ بصورته الأولية على الخبراء :-
- بعد أن قام الباحثين بصياغة فقرات المقياس وتعليمات الإجابة بصيغتها الأولية وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وكما يوضحه الملحق (٢) الذي تضمن تحديد مفهوم السلوك المدرسي الخاطئ والفقرات التي تعبر عنه لغرض إبداء آرائهم على ما يأتي:-
- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجله.
 - مدى صلاحية الفقرات لمستوى طالبات الصف الرابع والخامس الإعدادي.
 - مدى صلاحية التعليمات وبدائل الاستجابة .
 - إجراء ما يروونه من تعديلات (إعادة صياغة ، دمج ، حذف، إضافة) على فقرات وفي ضوء آراء الخبراء فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر. ومن ثم حذف (٢) فقرتين وبذلك خلص المقياس بصورته النهائية على (٤١) فقرة.
- ٥- تحليل الفقرات
- ويقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيق الفقرات من خلال تجربتها على عينة مناسبة للتحقق من مدى كفاءتها وصدقها في التعبير عن الخاصية التي تسعى إلى قياسها وتوجد العديد من الأساليب لتحليل صدق الفقرات وفي البحث الحالي تم اعتماد أسلوبين هما .
- ١- القوة التمييزية للفقرات
- يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون الخاصية المراد قياسها والذين لا يمتلكونها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٦) .

والهدف منه هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في المقياس لتحقيق ذلك اعتمد الباحثين أسلوب المجموعتين المتطرفتين بإتباع الخطوات الآتية:

- تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٥٠٠) طالبة في الصف الرابع والخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي من مجتمع البحث اختيروا من المدارس المذكورة في جدول (٣)

الجدول (٣)

عينة البناء لمقياس السلوك المدرسي الخاطئ

ت	المدارس	الجانب	المجموع
١	أعداديه الكفاح للبنات	الأيمن	٥٠
٢	أعداديه ابن الأثير للبنات	الأيمن	٥٠
٣	أعداديه موصل الجديدة للبنات	الأيمن	٥٠
٤	أعداديه اليقظة للبنات	الأيمن	٥٠
٥	أعداديه الموصل للبنات	الأيمن	٥٠
٦	أعداديه الفاو للبنات	الأيسر	٥٠
٧	أعداديه اليمن للبنات	الأيسر	٥٠
٨	أعداديه الفرانين للبنات	الأيسر	٥٠
٩	أعداديه الأندلس للبنات	الأيسر	٥٠
١٠	أعداديه نسبية الأنصارية للبنات	الأيسر	٥٠
	المجموع		٥٠٠

ترتب الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادني درجات وسميت بالمجموعة الدنيا (Eble&menurence,1994:191) ومما يجدر بالذكر انه كلما زاد الاقتراب زادت الثقة في اختيار أعلى (٢٧% وأدنى ٢٧%) منها وهذا ما أكده (السيد، ١٩٧٩: ٦٤٣) من أبحاث كيلي وقد خلصت إلى كون نسبة ٢٧% العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بشرط اعتداليه توزيع الدرجات وقد جاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (٤) الآتي:

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المدرسي الخاطئ

القيمة التائية المحسوبة	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		العدد	الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
14.665	.22255	1.0519	.59182	2.5778	١٣٥	١
7.935	.48981	1.2963	.58420	2.4889	١٣٥	٢
12.156	.17019	1.0296	.68893	2.4667	١٣٥	٣
11.225	.18956	1.0370	.63594	2.3926	١٣٥	٤
16.160	.58164	1.4444	.75910	2.3630	١٣٥	٥
8.905	.35142	1.1037	.58590	2.3333	١٣٥	٦
10.713	.39525	1.0889	.71097	2.4889	١٣٥	٧
10.259	.45493	1.1556	.69968	2.5333	١٣٥	٨
7.903	.65622	1.5185	.68531	2.7556	١٣٥	٩
9.458	.48811	1.2593	.69524	2.5852	١٣٥	١٠
9.340	.43709	1.2000	.69612	2.5778	١٣٥	١١
9.717	.37071	1.1630	.60740	2.4519	١٣٥	١٢
14.437	.55519	1.3185	.70039	2.0444	١٣٥	١٣
11.185	.37515	1.1259	.69881	2.5481	١٣٥	١٤
11.037	.56604	1.3111	.66025	2.7630	١٣٥	١٥
11.648	.72757	1.9778	.71870	2.5630	١٣٥	١٦
12.295	.42559	1.1194	.71724	2.6444	١٣٥	١٧
14.558	.66600	1.5481	.67589	2.6370	١٣٥	١٨
13.146	.56113	1.2074	.26951	2.0444	١٣٥	١٩
8.379	.73505	1.7333	.24252	2.0296	١٣٥	٢٠
14.070	.44882	1.1926	.37589	2.0889	١٣٥	٢١
9.189	.67269	1.6519	.14795	2.0222	١٣٥	٢٢
14.515	.57080	1.3259	.26663	2.0593	١٣٥	٢٣

8.918	.66317	1.6444	.32950	2.1037	١٣٥	٢٤
14.827	.17019	1.0296	.70675	2.6444	١٣٥	٢٥
17.652	.26287	1.0741	.62807	2.8741	١٣٥	٢٦
17.583	.18956	1.0370	.68563	2.8074	١٣٥	٢٧
8.274	.12126	1.0148	.37515	2.1259	١٣٥	٢٨
9.517	.08639	1.0075	.50514	2.2074	١٣٥	٢٩
11.616	.19187	1.0222	.66226	2.4148	١٣٥	٣٠
14.551	.18956	1.0370	.63932	2.5852	١٣٥	٣١
11.312	.66766	1.6222	.81392	2.2148	١٣٥	٣٢
12.585	.76164	1.8444	.74253	2.9704	١٣٥	٣٣
11.999	.57080	1.4741	.54158	2.2815	١٣٥	٣٤
12.009	.80915	1.8222	.33745	2.0741	١٣٥	٣٥
15.300	.70039	1.9556	.29328	2.0593	١٣٥	٣٦
17.995	.74298	1.9852	.34667	2.0815	١٣٥	٣٧
18.083	.94999	1.9111	.28564	2.0889	١٣٥	٣٨
11.886	.62054	1.4667	.62542	2.2370	١٣٥	٣٩
10.174	.44771	1.1259	.62.54	2.4667	١٣٥	٤٠
10.279	.20950	1.0296	.63481	٢.3333٢	١٣٥	٤١

*معامل الاتساق الداخلي

ويقصد به الارتباط بين مفردات المقياس أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها

(علام، ٢٠٠٥: ١١١)

وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات وفي هذه الطريقة تطبق الاداة على عينة ما ويحسب معامل الثبات بإيجاد مدى الاتساق ما بين الاداء على الفقرة والاداء على المقياس الكلي (الروسان، ٢٠٠٦:

٣٥)

ولغرض حساب الاتساق الداخلي لمقياس السلوك المدرسي الخاطئ تم تطبيق الاداة على ٥٠٠ طالبة وهي نفسها عينة التميز ثم حسبت معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين اعلى اداء (٠,٥٧٢) و اقل اداء

(٠,٢٧) للمعاملات الارتباط وعند حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط وجد انها تتراوح ما بين (١٥,٥٦٢)، (٦,٢٥٨) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٤٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً وبذلك يبقى المقياس على صيغته الاولية والمكون من (٤١) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك المدرسي الخاطئ

القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرة	القيمة التائية	معامل الارتباط	الفقرة
10.448	0.424	٢١	10.629	0.43	١
6.258	0.27	٢٢	4.484	0.197	٢
9.595	0.395	٢٣	11.85	0.469	٣
6.458	0.278	٢٤	8.42	0.353	٤
14.62	0.548	٢٥	11.883	0.47	٥
15.562	0.572	٢٦	4.603	0.202	٦
13.874	0.528	27	6.89	0.295	٧
5.566	0.242	٢٨	7.59	0.322	٨
8.556	0.455	٢٩	4.037	0.178	٩
11.402	0.519	٣٠	4.508	0.198	١٠
13.55	0.519	٣١	5.762	0.25	١١
7.302	0.311	٣٢	5.86	0.254	١٢
7.669	0325	٣٣	10.842	0.437	١٣
8.888	0.37	٣٤	5.493	0.239	١٤
8.694	0.363	٣٥	5.226	0.228	١٥
13.802	0.526	٣٦	7.25	0.30	١٦
13.874	0.528	٣٧	8.943	0.372	١٧
13.766	0.525	٣٨	9.624	0.396	١٨
7.25	0.309	٣٩	9.538	0.393	١٩
7.881	0.333	٤٠	3.896	0.172	٢٠
			9.653	0.39	٤١

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المدرسي الخاطيء

١. الصدق validity:

صدق المقياس هو مقدرة على قياس ما وضع لأجله والسمة المراد قياسها فالاختبار التحصيلي يكون صادقا إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف الدراسية التي وضع من أجلها (داؤد، ١١٨: ١٩٩٠)

ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختيارات والمقاييس والتربوية النفسية (محمد، ٢٠٠٤: ٣٣٩)

وقد طبق أنواع الصدق الآتية :-

أ- الصدق الظاهري Face validity:

١- تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملائمة الأداء لقياس الخاصية الموضوع قياسها (Jenson,1998:227) وللتحقق من صدق المقياس قام الباحثين بإيجاد الصدق الظاهري Face validity وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الأولية وكذلك يعد اتفاق المحكمين وهو نوع من أنواع الصدق الظاهري اذ اشارا بيل إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% (Ebel,1972:555)

فأكثر من آراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس حيث يشير بلوم (١٩٨٣) إلى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) فأكثر فإنه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦) وقد تم عرض المقياس على (٢٤) خبيراً في قسم العلوم التربوية والنفسية كما موضح في الملحق (٢)

ب - الصدق البنائي Cons tract validity:

ويعرف بأنه الدرجة التي يعمل فيها الاختبار على قياس سمة أو خاصية صمم أساسا لقياسها (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٩٤) يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار بمعنى إلى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبنى عليها ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار بإتباع اسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية على الاختبار (أبو جادو، ٢٠٠٩: ٤٠٠)

وتم التحقق من هذا الصدق بأسلوبين هما القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس لان معامل الارتباط يمثل صدقها في المقياس والمعروف انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (فيركسون ، ١٩٢١ : ٦٢٩)

الثبات : Reliability

يقصد بثبات الاختيار أدوات المقياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والأطر فيما تردنا به من بيانات (الجلبي ، ٢٠٠٥ : ١١٣)

ويدل الثبات أيضا على أن المقياس موثوق به ويعتمد عليه بحيث يعطي النتائج نفسها كلما أعيد تطبيقه وينبغي انه لا يعطي نتائج مختلفة عند إعادة التطبيق مرة أخرى وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار

اذ تقوم فكرة إعادة الاختبار على أساس إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ومن ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه على الأفراد أنفسهم بعد فترة زمنية محدودة (داوود ، ١٩٩٠ : ١٢٢)

وقد أشار (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩) إلى أن المدة بين الاختبارين يجب أن لا تكون طويلة إذ يتعلم الطالب أشياء جديدة وينسى أشياء تعلمها ولأنكون قصيرة فيتذكر إجابات الاختبار الأول ولهذا يجب أن تتراوح المدة ما بين الاختبار الأول والثاني (١٠-٢٠) يوماً (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٤٢)

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من الأفراد بلغ عددها (٨٠) طالبة من إعدادية الخنساء في الجانب الأيمن من مدينة الموصل و(٨٠) طالبة من إعدادية الأصمعي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل ثم أعاد الباحثين تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على تطبيقها للمرة الأولى في ٢٠١٣/١٢/١٧ وأعيد التطبيق في ٢٠١٤/١/٥ وتم حساب معامل الارتباط بيرسون $correlatio\ coefficient$ بين درجات الأفراد في التطبيقين وكان معامل الارتباط للسلوك المدرسي الخاطيء (٨٠) ويشير (Carlson) إلى أن المقياس الجيد يجب أن لا تقل درجة ثباته بطريقة إعادة (٠,٨٠) (Carlson,1990:303)

رابعا : التطبيق النهائي

قام الباحثين بتطبيق المقياس بصورته النهائية على أفراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (٨٨٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل وعند توزيع المقياسين على أفراد العينة تحدث الباحثين عن الضرورة العلمية التي تتطلب أن تكون الإجابة

دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الأساسي من إجراء البحث مع الإشارة إلى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل أشخاص آخرين سوى الباحثين من اجل طمأننتهم والحصول على إجابات سليمة وتم التطبيق ابتداء من تاريخ (٢٠١٤/٢/٢٣) الى (٢٠١٤/٣/٦)

خامسا :الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامجي ال _____ (Excel و Spss) في المعالجات الإحصائية في الحاسب الآلي

(المنيزل،٢٠٠٠:٥٢٣)

وباعتماد الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل الاتفاق :لحساب نسبة الاتفاق بين الخبراء على مدى صلاحية فقرات المقياس .

(ابوعلام:٢٠٠٥:٤٦٥)

٢-معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لإيجاد:

ثبات أداة السلوك المدرسي الخاطيء بطريقة إعادة الاختبار

(البياتي واثناسيوس،١٩٧٧:

١٨٣)

٤-الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض التحقق من معنوية نتائج الهدف الثاني

(ألبياتي، واثناسيوس،١٩٧٧: ١٨٤)

٥-الاختبار معامل الارتباط

(علام ، ٢٠٠٥ ، ١٥٤)

٦-الاختبار الزائي للفرق بين معاملي ارتباط

(ألبياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ :

١٨٥)

نتائج البحث

الهدف الاول

إعداد أداة لقياس السلوك المدرسي الخاطيء لدى طالبات المرحلة الإعدادية
اذ تم اعداد الاداة وفقا لما تم شرحه في اجراءات البحث .

الهدف الثاني

التعرف على المستوى العام للسلوك المدرسي الخاطيء لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
اذ تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينه الدراسة البالغ عددها (٨٨٠) طالبة من
طالبات المرحلة الاعدادية ومعالجة البيانات احصائياً من خلال المتوسط الحسابي لدرجات
الطالبات وبلغ (٥٧,٨٤٣٢) بانحراف معياري قدره (٨,٩١٧٥٤) وعند مقارنة الوسط
الحسابي لدرجات الطالبات مع الوسط الفرضي البالغ (٨٢) قد تبين ان الوسط الحسابي
لدرجات الطالبات اقل من المتوسط الافتراضي. ولغرض التحقق من دلالة الفروق بين الوسط
الحسابي لدرجات الطالبات والوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند
مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨٠,٣٥٩) مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند
مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٧٩) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من
القيمة الجدولية مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط
الافتراضي وكما يلاحظ في الجدول (٦) الاتي

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى مقياس السلوك الخاطيء للعينة البحث

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٨٨٠	٥٧,٨٤٣٢	٨٢	٨,٩١٧٥٤	٨٠,٣٥٩	١,٩٦٠	يوجد فرق دال
					(٠,٠٥)(٨٧٩)	

وهذا يدل تدني نسبي في مستوى السلوك المدرسي الخاطيء لدى عينة البحث

الهدف الثالث

٣- التعرف على معنوية الفروق في متوسطات السلوك المدرسي الخاطيء

أ- وفقا لمتغيري الصف (الرابع- الخامس الإعدادي).

يتضمن الهدف التعرف على دلالة الفروق في السلوك المدرسي الخاطيء وفقا لمتغيري الصف

(رابع - خامس) عند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تشير النتائج ان عدد طالبات الصف الرابع (٤٤٠) طالبة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٥٦,٩٧٥٠) وبانحراف معياري (٨,٩٩٨٩٥) اما عدد طالبات الصف الخامس فقد بلغ (٤٤٠) طالبة في حين كان متوسط درجاتهن (٥٨,٧١١٤) وبانحراف معياري (٨,٧٥٩٨١) وقد اظهرت النتائج ان الفيمه التائية المحسوبة بلغت (٢,٩٠٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨٧) وقد اسفرت النتائج عن فرق دال احصائياً بين طالبات الفرع العلمي والادبي ولصالح طالبات الفرع الادبي والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الرابع	٤٤٠	٥٦,٩٧٥٠	٨,٩٩٨٩٥	٢,٩٠٠	١,٩٦٠	يوجد فرق دال
الخامس	٤٤٠	٥٨,٧١١٤	٨,٧٥٩٨١	(٠,٠٥)(٧٨٧)		لصالح الخامس

ب-الفرع الدراسي (العلمي - الادبي)

عند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تشير النتائج ان عدد طالبات الفرع العلمي (٤٤٠) طالبة وبلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٥٧,١٩٣٢) وبانحراف معياري (٨,٤١٠٩٤) اما عدد طالبات الفرع الادبي فقد بلغ (٤٤٠) طالبة في حين كان متوسط درجاتهن (٥٨,٤١١٤) وبانحراف معياري (٩,٦٠٩٧٦) وقد اظهرت النتائج ان الفيمه التائية المحسوبة بلغت (٢,٠٠١)

وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٧٨) وقد اسفرت النتائج عن فرق دال احصائياً بين طالبات الصف الرابع والخامس ولصالح طالبات الصف الخامس والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٤٤٠	٥٧,١٩٣٢	٨,٤١٠٩٤	٢,٠٠١	١,٩٦٠	يوجد فرق دال
أدبي	٤٤٠	٥٨,٤١١٤	٩,٦٠٩٧٦		(٠,٠٥) (٨٧٨)	لصالح الادبي

التوصيات

وفي ضوء النتائج قدما الباحثان مجموعه من التوصيات هي :

- ١- استثمار اداة السلوك المدرسي الخاطيء في المؤسسات التعليمية لتشخيص مواطن الخلل في الاداء التعليمي للمتعلمين .
- ٢- استثمار اداة السلوك المدرسي الخاطيء في البحوث العلمية اللاحقة لدراسة متغيرات اخرى تفيد واقع التعليم ودوافعه التربوية .
- ٣- تعزيز كل الاجراءات التربوية لتنمية السلوك المدرسي الصحيح وردع الخاطيء .

والمقترحات

وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعه من المقترحات هي :

- ٣- اجراء دراسة في السلوك المدرسي الخاطيء لدى مراحل دراسية اخرى
- ٤- اجراء دراسة تجريبه لتعديل السلوك المدرسي الخاطيء لدى الطالبات اللاتي يظهر لديهن السلوك المدرسي الخاطيء .

المصادر

المصادر العربية

١. ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨) علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢. ابو شعيع، السيد (١٩٩٧)، الاحصاء للعلوم السلوكية، دار الفكر الحديث، القاهرة.
٣. اسماعيل، ريا ابراهيم، الاتجاهات نحو السلوك العدواني لدى عينة من طالبات الليتي التربية للبنات والعلوم للبنات، مجلة كلية التربية، المجلد ٢١ (٤) ٢٠١٠.
٤. بركات، زيادة، (٢٠٠٩) مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين واساليب مواجهتهم لها، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.
٥. بلوم، بنيامين واخرون (١٩٨٣) تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.
٦. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسوس (١٩٩٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط٢، الجامعة المستنصرية.
٧. الخطيب، جمال ومنى الحديدي، التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة، عمان الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٨م.
٨. الخليفة، سبيكه (١٩٨٤): المشكلات السلوكية لدى اطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد(٦)، السنة الثانية.
٩. داؤد عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي (١٩٩٠)، علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي الموصل.
١٠. داؤد، حنا واخرون، ١٩٩٠، علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد.
١١. داؤد، عبد الباري محمد (٢٠٠٤) ط١، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢. داؤد، نسيمه علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لعينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد ١٧، العدد الثاني، ٢٠٠١.
١٣. راجح، أحمد عزت، (١٩٧٦) علم النفس الاجتماعي، اصول المكتب المصري الحديث.
١٤. رجاء ابو علام (٢٠٠٥)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

١٥. الزوبعي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
١٦. السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩)، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
١٧. الصغير، محمد مسعود، (١٩٨٧)، علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد،
١٨. الظاهر، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٩. عبدي سميرة، ٢٠١١، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرس (١٥-١٧) سنة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي، بولاية بجاية نموذجاً.
٢٠. فهمي، مصطفى، محمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥.
٢١. فيركسون، جورج، اي (١٩٩١)، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد.
٢٢. قطامي، يوسف ونابعة قطامي، سيكولوجية التعليم الصفي، عمان- الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٠م.
٢٣. لروسان، فاروق، (٢٠٠٦)، اساليب تاقياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار الفكر، الاردن.
٢٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة الاردن.
٢٥. المنيزل، عبدالله فلاح (٢٠٠٠) الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام Spss الرزم الاحصائية، ط١، دار وائل للنشر، عملن، الاردن.
- المصادر الاجنبية:

1. Allen, W. J. and W.N.Yen(1979) Interodyuction to Measurement Theory, Book cole California.
2. Carlson, N.R. (1990) Psychology : the science of behavior. (3ed) Allen and Bacon , U.S.A.
3. Ebl,R.(1972):Essentials of Education measurements, Prentice–Hall, New jersey ,(1972).

4. JensenA.(1980): Bias im Mental Testing, London,Methuen Co.
5. Duis,Sandra:Summers,Morcia,(1997),Parent Versus child stress diverse family types : An Ecological appeoch, Earth chilhod Special Education,vol.17 issue,p. 53(zip)
6. Bryan Harris,2009,Why Do Students Misbehave.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل/كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/الماجستير

استبيان مفتوح

عزيزتي الطالبة
يرجى الإجابة على السؤال الآتي بكل دقة وحرية وموضوعية خدمة للبحث
العلمي ولا داعي لذكر الاسم
نشكر تعاونكم معنا

الباحثة

علياء صبحي احمد

المشرف

أ.د.أسامة حامد محمد

كيف يمكن التعبير عن مفهوم السلوك المدرسي الخاطئ عند ملاحظتك لطالبات في المدرسة
على أن تكون الإجابة بصيغة فقرات

—
—
—
—
—
—
—
—

ملحق رقم (٢)

جامعة الموصل

كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ماجستير

استطلاع آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل-----المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثين اجراء البحث الموسوم(السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل) ،ولتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثين بناء أداة السلوك المدرسي الخاطئ لدى طالبات المرحلة الإعدادية ونظرا لما عرفتم من خبرة وموضوعية يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتقويمها وإبداء أية ملاحظة ترونها مناسبة

ويعرف السلوك المدرسي الخاطئ" نمط السلوك غير المناسب لخلق المتعلم في المدرسة" ويعرف السلوك المدرسي الخاطئ إجرائيا(بانها الدرجة الكلية التي تعبر عن استجابة طالبات المرحلة الإعدادية لأداة السلوك المدرسي الخاطئ التي سيتم بناءها) علما ان بدائل الاستجابة هي (كثيرا"، أحيانا، أبدا لا) مع خالص شكرنا

الباحثة

علياء صبحي احمد

المشرف

أ.د.أسامة حامد محمد

مقياس السلوك المدرسي الخاطئ

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أمارس الغش إثناء الامتحان			
٢	أقلق من الامتحانات			
٣	أشجع زميلاتي على تأجيل الامتحانات			
٤	أكذب على مدرساتي وزميلاتي للتهرب من تحضير واجباتي			
٥	أغيب على المدرسة لأتفه الأسباب			
٦	أشعر بالارتياح حينما لا تحضر مدرسة المادة إلى الصف			
٧	أفتعل المشاكل مع زميلاتي او مدرساتي			
٨	ألتزم بالزى المدرسي			
٩	أجأ إلى البكاء للتهرب من عقوبات الإدارة او المدرسات لي			
١٠	أعاني من الرسوب او انخفاض تحصيلي الدراسي			
١١	أرغب بالمشاركة الصفية			
١٢	أنتقد زميلاتي الحريصات على تحضيرهن للدرس والمشاركة الصفية			
١٣	أتاخر عن الدوام			
١٤	أضيق من جلب الكتب والدفاتر إلى المدرسة			
١٥	أحافظ على نظافة كتي ودفاتري			
١٦	أعاني من اضطرابات جسمية تلازمي داخل الصف			
١٧	أفرح بأيام العطل			
١٨	أعجبني مخالفة تعليمات المدرسة			
١٩	أصغي وانتبه إلى شرح المدرسة للمادة			
٢٠	أحرص على نظافة الصف والمدرسة وممتلكاتها			
٢١	أجأ إلى السرقة من زميلاتي			
٢٢	أفكر في الأمور العاطفية مع الجنس الآخر			
٢٣	أختلق الفتن بين زميلاتي			

٢٤	اطلع أسرتي على النتائج الدراسية		
٢٥	الجالى التمارض او الاغماء في المدرسة حينما تواجهني مشكلة صعبة		
٢٦	امضغ العلكة والأكل في الدرس دون أن تنتبه إلى المدرسة		
٢٧	ارغب بالثرثرة مع زميلاتي أثناء الدرس		
٢٨	اسخر من المدرسات عبرة تقليد حركاتهن وأقوالهن		
٢٩	الهوبالموبايل داخل المدرسة		
٣٠	أضع (المكياج) داخل المدرسة		
٣١	معتادة على ارتداء الملابس الضيقة		
٣٢	الجالى الغناء والنكت أثناء الدرس		
٣٣	انزعج من تأخر وقت الدرس		
٣٤	أتضايق من قلة وقت الفرص بين الدروس		
٣٥	أحب استعرض أخر موديلات الملابس او المكياج او الإكسسوارات في المدرسة		
٣٦	اهتم لنصائح وتوجيهات المدرسات وإدارة المدرسة		
٣٧	ارتاح بالجلوس أخرا لصف لكي اخذ حريتي مع زميلاتي		
٣٨	أتضايق من أحاديث زميلاتي بمواضيع الدرس في حين ارتاح لأخبار الفن والفنانين		
٣٩	اهتم بإشاعة أخبار الانترنت كـ (الجات الفيس بوك....)		
٤٠	أمانع من التدخين (المستتر دون أن يعرف بي احد) داخل المدرسة		
٤١	تجهل أسرتي حقيقة وضعي في المدرسة		
٤٢	تعجبني دروس الرياضة أكثر من الدروس الأخرى		
٤٣	مستعدة للهروب من المدرسة أن سنحت لي الفرصة		

أسماء السادة الخبراء

ت	الأسماء	اللقب العلمي	الموقع
١-	د. صبري زبياري	استاذ	كلية التربية / جامعة دهوك
٢-	د. صاحب الجنابي	استاذ	كلية التربية / جامعة تكريت
٣-	د. ثابت محمد الجبوري	استاذ	كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
٤-	د. خشمان حسن علي	استاذ	كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
٥-	د. فاتح ابلحد	استاذ	كلية التربية / جامعة دهوك
٦-	د. خالد خير الدين	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
٧-	د. ندى فتاح	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
٨-	د. صبيحة ياسر	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
٩-	د. سمير محمود	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
١٠-	د. عبد الحسين رزوقي	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة بغداد
١١-	د. صباح مرشود	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة تكريت
١٢-	د. احمد محمد نوري	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
١٣-	د. ياسر محفوظ	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
١٤-	د. ذكري يوسف الطائي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
١٥-	د. قيس محمد علي	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
١٦-	د. محمد سعيد	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة دهوك
١٧-	د. علي عليج	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة تكريت
١٨-	احمد يونس البجاري	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
١٩-	د. احمد وعد الله	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الموصل
٢٠-	د. ياسر نظام الدين	استاذ مساعد	كلية التمريض / جامعة الموصل
٢١-	د. ابتسام سلطان	استاذ مساعد	كلية التربية / جامعة تكريت
٢٢-	د. تهيد عادل فاضل	مدرس	كلية التربية / جامعة الموصل
٢٣-	د. علي سليمان	مدرس	كلية التربية / جامعة الموصل
٢٤-	علاء الدين علي حسين	مدرس	كلية التربية / جامعة الموصل

ملحق رقم (٤)

مقياس السلوك المدرسي الخاطئ للعينة النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

المقياس الأول

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

يتألف المقياس الذي بين يديك من مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك وأرائك إذ ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إذ إن الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تتفق مع رأيك. يرجى قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عليها بموضوعية وذلك بوضع علامة (√) في الحقل الذي ترينه ينطبق عليك أكثر من الحقول الأخرى وكلما كانت الإجابة أكثر صراحة وصدقاً

تقدمين خدمة اكبر للبحث العلمي.

ملاحظة

يرجى تدوين البيانات الآتية :-

الصف : الرابع : الخامس

الفرع الدراسي: أديبي

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

علياء صبحي

المشرف

أ.د.أسامة حامد محمد

ت	الفقرات	البدائل		
		كثيراً	أحياناً	أبداً لا
١-	امارس الغش اثناء الامتحانات			
٢-	اشجع زميلاتي على تاجيل الامتحانات			
٣-	اكذب على مدرساتي وزميلاتي للتهرب من تحضير واجباتي			
٤-	اتغيب على المدرسة لأتفه الاسباب			
٥-	اشعر بالارتياح حينما لاتحضر مدرسة المادة الى الصف			
٦-	افتعل المشاكل مع زميلاتي او مدرساتي			
٧-	التزم بالزي المدرسي			
٨-	الجا الى البكاء للتهرب من عقوبات الادارة او المدرسات لي			
٩-	اعاني من الرسوب او انخفاض تحصيلي الدراسي			
١٠-	ارغب بالمشاركة الصفية			
١١-	انتقد زميلاتي الحريصات على تحضيرهن للدرس والمشاركة الصفية			
١٢-	اتاخر عن الدوام			
١٣-	اتضايق من جلب الكتب والدفاتر الى المدرسة			
١٤-	احافظ على نظافة كتي ودفاتري			
١٥-	اعاني من اضطرابات جسدية تلازمي داخل الصف			
١٦-	افرح بأيام العطل			
١٧-	تعجبني مخالفة تعليمات المدرسة			
١٨-	اصغي وانتبه الى شرح المدرسة للمادة			
١٩-	احرص على نظافة الصف والمدرسة وممتلكاتها			
٢٠-	الجا الى السرقة من زميلاتي			
٢١-	افكر في الامور العاطفية مع الجنس الاخر			
٢٢-	اختلف الفتن بين زميلاتي			
٢٣-	أطلع اسرتي على النتائج الدراسية			

			الجأ الى التمارض او الاغماء في المدرسة حينما تواجهني مشكلة صعبة	-٢٤
			امضغ العلكة والاكل في الدرس دون ان تنتبه الي المدرسة	-٢٥
			ارغب بالثرثرة مع زميلاتي اثناء الدرس	-٢٦
			اسخر من المدرسات عبر تقليد حركاتهن واقوالهن	-٢٧
			اللهو بـ(الموبايل)داخل المدرسة	-٢٨
			اضع(المكياج)داخل المدرسة	-٢٩
			معتادة على ارتداء الملابس الضيقة	-٣٠
			الجأ الى الغناء والنكت اثناء الدرس	-٣١
			انزعج من تأخر وقت الدرس	-٣٢
			اتضايق من قلة وقت الفرص بين الدروس	-٣٣
			احب استعرض اخر موديلات الملابس او المكياج والاكسسوارات في المدرسة	-٣٤
			اهتم لنصائح وتوجيهات المدرسات وادارة المدرسة	-٣٥
			ارتاح بالجلوس اخر الصف لكي اخذ حريتي مع زميلاتي	-٣٦
			اتضايق من احاديث زميلاتي بمواضيع الدرس في حين ارتاح لآخبار الفن والفنانين	-٣٧
			اهتم بإشاعة اخبار الانترنت كـ(الجات الفيس بوك...)	-٣٨
			لا أمانع من التدخين (المستردون ان يعرف بي احد)داخل المدرسة	-٣٩
			تجهل اسرتي حقيقة وضعي في المدرسة	-٤٠
			مستعده للهروب من المدرسة ان سنحت لي الفرصة	-٤١